خلال الملتقى السنوي تحت شعار «مسيرة التحول الاستراتيجي».. د. الدرهم:

زيادة أعداد الطلبة والخريجين بجامعة قطر خلال 4 أعوام

◀ خفض معدل المدة التي يقضيها الطالب في الجامعة

◀ تأسيس 5 معاهد بحثية للدراسات العليا ذات تخصصات بينية

❑ جانب من الحضور

❑ د. حسن الدرهم

الدوحة - الشرق

نظمت جامعة قطر الملتقى السنوي للجامعة تحت شعار «مسيرة التحول الاستراتيجي» بحضور الدكتور حسن راشد الدرهم رئيس الجامعة ونواب الرئيس وعمداء الكليات ، ورئيس رابطة خريجي جامعة قطر ومنتسبي الجامعة. وتم خلال هذا الحفل استعراض الخطة العامة للجامعة من خلال كلمة رئيس الجامعة، كما تم تكريم عدد من أعضاء هيئة التدريس في مجالات التدريس وخدمة المجتمع، اضافة الى تكريم الموظفين والخريجين المتميزين. وفي كلمته بالمناسبة أكد الدكتور حسن راشد الدرهم أن الجامعة تسعى لجعل هذا العام عاما حافلا بتحقيق الأهداف، وتلبية الطموحات، وترسيخ قيم المشاركة بين الجامعة رئيسا وإدارة وأسرة أعضاء هيئة التدريس جميعا. وقال إن مسيرة «التحول الاستراتيجي» في جامعة قطر، قد بدأت بمشاركة منتسبي الجامعة وستستمر بهم حتى تحقق غاياتها وأهدافها الأساسية.

قال الدكتور حسن راشد الدرهم أن الأهداف الأساسية تتمحور حول ما أسماه "نموذج جامعة قطر QU Model" وتتضمن تقديم الجامعة على أنها جامعة وطنية ، متميزة عن بقية مؤسسات التعليم ولها دورها الرائد في جودة التعليم. وتعزيز دور جامعة قطر شريكا مجتمعيا ومحفزا استراتيجيا في التنمية الوطنية. وتوفير فرص أكبر للطلاب للالتحاق بجامعة قطر. اضافة الى توفير مسارات بديلة وفرص مرنة لأفواج أكبر وأكثر تنوعا من الطلاب من خلفيات مختلفة، ولديهم احتياجات وقدرات واهتمامات أكاديمية ومهنية مختلفة.

كما تشمل تقديم برامج أكاديمية ومشاريع بحثية تعتمد المعايير الدولية والعالمية، وتراعي عناصر الثقافة والهوية العربية والإسلامية. وإعداد جيل من القيادات الوطنية المتميزة والواعية في التعليم العالي. والاستفادة من موارد الجامعة وخبراتها في القيام بأدوار أكثر فعالية في تطوير رأس المال البشري الوطني لتعزيز مسار قطر نحو اقتصاد قائم على المعرفة ذو توجه نحو الابتكار. وأن تكون جامعة قطر نموذجا للمؤسسات ذات الكفاءة والفعالية في إدارة مواردها البشرية والمالية. وتوسيع المشاركة ودائرة اتخاذ القرار داخل الجامعة عبر استحداث مجلس للجامعة وتفعيل أدوار مجالس الكليات والأقسام الأكاديمية.

◀ مؤشرات تحقيق الأهداف

وقال الدكتور الدرهم إن الجامعة قامت باعتماد عدد من المؤشرات لقياس مدى تحقيقها لأهدافها الاستراتيجية، تدور حول زيادة نسبة الطلبة الذين يتخرجون (خلال مدة أربع سنوات فقط) وخفض معدل المدة التي يقضيها الطالب في الجامعة حتى يحصل على الدرجة العلمية الأولى. وتأسيس خمسة معاهد بحثية للدراسات العليا ذات تخصصات بينية، و زيادة أعداد الأساتذة ضمن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتصل إلى الربع 25%. الى جانب رفع تصنيف جامعة قطر على المستوى الدولي لتصبح من أفضل 300 جامعة في العالم ومن أفضل 200 جامعة في تخصصين فرعيين على الأقل، في تصنيف QS للجامعات.

وقال الدكتور رئيس الجامعة إنه في بداية العام الاكاديمي الجديد توالت الأخبار المبشرة فيما يتعلق بموقع جامعة قطر في التصنيف الدولي للجامعات، حيث حققت الجامعة المرتبة 393 ضمن جامعات العالم ، كما حققت الجامعة المرتبة 49 ضمن أفضل الجامعات الحديثة التي تأسست خلال الخمسين عاما الاخيرة، وفقا لتصنيفات مؤسسة QS العالمية.

وذكر د. الدرهم عدة أدوار مهمة حققتها الجامعة من بينها معرفة "التحول الاستراتيجي" الذي تمر به جامعة قطر، والوعي بأبعاده المختلفة، واستيعاب متطلباته الحالية والمستقبلية. والمبادرة بالانضمام إلى فرق العمل واللجان الخاصة التي تسعى لبناء نموذج جامعة قطر في المجالات المختلفة. والالتزام المهني والاكاديمي بما تتطلبه مرحلة التحول الاستراتيجي وما يقتضيه بناء نموذج جامعة قطر. والاستمرار في عملية التطوير الذاتي والمهني الأمر الذي يضمن المساهمة والمشاركة الفعالة.

◀ تكريم المتميزين

وخلال الملتقى قام رئيس الجامعة الدكتور حسن الدرهم ، والدكتور نظام هندي نائب الرئيس المساعد للتخطيط والتطوير الأكاديمي بتكريم الفائزين بجوائز التميز وهم الدكتورة أسماء عبدالله محمد العطية رئيس قسم العلوم النفسية بكلية التربية المركز الأول في جائزة الإسهامات الخدماتية المتميزة. المركز الثاني للأستاذة علا الأويسي العميد المساعد لشئون الطلاب بكلية الصيدلة. جائزة التميز في التدريس للدكتور صالح محمد علي الحازبي محاضر بكلية الهندسة. جائزة المساهمة الإعلامية المتميزة للدكتور خليفة عبد الله الهزاع العميد المساعد لشئون التواصل وخدمة المجتمع بكلية الآداب والعلوم.

كما قام رئيس الجامعة ، والدكتور سيف الحجري رئيس رابطة الخريجين بتقديم جائزة الخريج الشاب المتميز للأستاذة خولة مرتضى مرتضوي المحررة بقسم الإعلام بإدارة الاتصالات والشئون العامة بالجامعة ، والأستاذة مها علي الفهيدي مخطط عمراني بوزارة البلدية والبيئة.

وفي تصريح بالمناسبة قالت د. أسماء العطية رئيس قسم العلوم النفسية وأستاذ مشارك تربية خاصة في كلية التربية في جامعة قطر والحاصلة على جائزة جامعة قطر التشجيعية: " أعتز بالحصول على جائزة الاسهامات الخدماتية المتميزة لأعضاء هيئة التدريس 2015-2016 التي تصب في اسهامات أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع وهي من المجالات الهامة لعضو هيئة التدريس كل في مجال تخصصه واهتمامات البحثية ، وقطر تستحق منا الكثير.

وتضاف هذه الجائزة لجوائز عديدة حصلت عليها بدء من جائزة العمل التطوعي في دورته الأولى اليوم العالمي للتطوع بدولة قطر لعام 2000 عن الجهود التطوعية في الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة منذ إنشائها عام 1992 م وحتى الآن والتي تضمنت إنشاء قواعد البيانات والمساهمة في إنشاء بعض المراكز التابعة لها وتنظيم عديد من الفعاليات وورش العمل في مجال الإعاقة واعداد الدراسات وأوراق العمل وتمثيل الجمعية على المستوى الوطني والإقليمية في بعض المؤتمرات وغيرها ، وجائزة العمل التطوعي من الجمعية المصرية لرعاية الفئات الخاصة والمعوقين عن الجهود التطوعية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث كنت متدربة وثم متطوعة في مركز معوقات الطفولة التابع لجامعة الأزهر في جمهورية مصر العربية. إضافة الى الفوز في المسابقة الدولية لكتابة فصل عن الإعاقة ضمن سلسلة كتب عن الإعاقة حول العالم عام 2007 صدر الكتاب في عام 2009. كما حصلت على جائزة الجمعية الخليجية للإعاقة لدول مجلس التعاون الخليجي 2002 لإسهاماتي في الجمعية من خلال اللجان العلمية المختلفة ، ثم جائزة كلية التربية " جائزة الجوة والتميز لأعضاء هيئة التدريس.. وغير ذلك من الجوائز .

زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بنسبة 25 %

تعزيز دور الجامعة يعد محفزاً استراتيجياً في التنمية الوطنية

تقديم برامج أكاديمية ومشاريع بحثية تعتمد المعايير الدولية

إعداد جيل من القيادات الوطنية المتميزة في التعليم العالي

وفي تعليقه على تكريمه في الملتقى السنوي قال الدكتور خليفة الهزاع العميد المساعد لشئون التواصل وخدمة المجتمع بكلية الآداب والعلوم إنه فخور بنيله هذا التكريم الذي هو في الحقيقة تكريم للكلية التي يمثلها حيث كانت أغلب مشاركاته الإعلامية في إطار الحديث عن مشاريع وخطط كلية الآداب والعلوم وعلاقاتها بالمجتمع ، وقال إن مسؤولية جميع منتسبي الجامعة أن يظهروا الصورة الحقيقية للجامعة وهي صورة تخدم المجتمع القطري.

أما الدكتور صلاح علي الحازبي عضو هيئة التدريس بكلية الهندسة فعبر عن شكره لإدارة الجامعة على هذا التكريم وقال إن مثل هذه المبادرات تشجع أعضاء هيئة التدريس على الابتكار والإبداع واستخدام أساليب تعلم حديثة مع الطلبة تناسب الجيل الجديد، حيث إن هذا الجيل يتعلم بطرق مختلفة عما تعودنا عليه في السابق وبالتالي يتحتم على المدرس أن يتعامل مع هذه التغيرات .

وقالت د. آلاء العويسي العميد المساعد لشؤون الطلبة في كلية الصيدلة ورئيس لجنة التعليم الصحي المهني البيني في كلية الصيدلة في جامعة قطر والحاصلة على جائزة الإسهامات الخدماتية المتميزة (المركز الثاني): "عملتُ على إنشاء لجنة التعليم الصحي المهني البيني ، و على إدماج معايير هذا التعليم المهني في مقررات برامج كلية الصيدلة وبرامج التنمية المهنية المرتبطة بالصحة العامة وهذه المبادرة يتم التنسيق لها وتنظيمها من قبل كلية الصيدلة في جامعة قطر مع ممثلين عن الكليات الصحية في دولة قطر. وبغرض تعزيز دور جامعة قطر في دعم التعليم الصحي المهني المتداخل أو البيني، قمنا بتنظيم مؤتمر الشرق الأوسط الأول للتعليم المهني البيني والذي استقطب أكثر من 300 مشارك من 13 دولة حول العالم. ويرتكز عمل اللجنة على أربع محاور رئيسية وهي تعريف الطلبة على أدوار مختلف المهن الطبية وتعليمهم آلية التعامل مع مختلف التخصصات الصحية لخدمة المريض والتشارك في اتخاذ القرار بين العاملين في القطاع الصحي والعمل بشكل متكامل لخدمة المريض في نهاية المطاف. وتتألف اللجنة من خبراء ومتخصصين في مجال الرعاية الصحية من داخل وخارج الجامعة وتعتبر جامعة قطر الدولة الوحيدة التي تطبيق مبدأ التعليم الصحي المتداخل في الشرق الأوسط".

من جانبها، قالت مها الفهيدي وتعمل في قطاع التخطيط العمراني في وزارة البلدية والبيئة في قطر ، الحائزة على جائزة الخريج المتميز:"ساهمت في مجال عملي في التخطيط العمراني في إحداث تغيير إيجابي في المشاريع الاستراتيجية حيث أعمل كنائب رئيس فريق مشاريع الريل في الوزارة ونائب رئيس وحدة الاشتراطات التخطيطية وعضو في إدارة التخطيط العمراني في الوزارة في مشاريع الطريق السريعة، كما ساهمت في التخطيط لخفض ميزانية الدولة الخاصة بالمشروعات الاستراتيجية (مشاريع الريل والطرق السريعة) بمقدار 11 مليار ريال قطري. وعلى جانب التطوير الشخصي، التحقت بالعديد من الدورات في مجال التخطيط العمراني بالإضافة إلى دورات اخرى في الموارد البشرية والقانون وقيادة الاعمال وغيرها. كما أني عضو في مشروع استراتيجية التنمية الوطنية في الوزارة 2017 – 2022".

وقالت خولة مرتضوي المحررة في إدارة العلاقات الخارجية بجامعة قطر والحائزة على جائزة الخريج المتميز لعام 2016: أشعر بسعادة عارمة اليوم، فالجامعة هي بيتي الأول الذي تخرجت منه بتفوق وبنيت حياتي المهنية والعلمية فيه، وساهم هذا الصرح العريق بكل ما يضمه من أساتذة أجلاء من الهيئة الإدارية، والهيئة الأكاديمية وكافة الموظفين، كل فرد في هذا الصرح كان سببا بعد الله سبحانه وتعالى في ايصالي لهذا اليوم، فالحمدلله رب العالمين.

❑ تكريم د. خليفة الهزاع

❑ تكريم د صلاح الحازبي

❑ تكريم خولة مرتضوي